

فيديو # ٩١٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحجرات # ٥

الآية ٣١ - ٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة وتسعاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة الحجرات اه هاتوا المصاحف وافتتح سورة الحجرات واقرا معنا الآية رقم تلتاشر - [00:00:03](#) رقم تلتاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير - [00:00:29](#) الآية اللي احنا قلت لكم بنستخدمها دايما مع غير المسلمين في الغرب عشان نوضح ونقول لهم للسلام بيبحث دايما عن التعايش وبيبحث اتباعه على التعايش بس بنقدمها لهم بطريقه فيرأيي انا سطحية جدا - [00:01:13](#) لأننا بنقدمها لهم منفصلة عن مقدمتها دايما كده يكون فيه ايفنت جايبيين فيه آآ يعني داعيin فيه غير المسلمين. بنبدأ بالآية دية او بنحطها على بوستر وننزلها على المسجد من برة او - [00:01:31](#) لكن احنا عايزين نفهم دلوقتي الآية دية وهو يرجم ازاى المفروض ما كانتش تنفصل عن مقدمتها. عشان تبقى اعمق حتى من اللي احنا بنقدمه للناس يا ايها الناس خطاب من الله للناس جميعا. مؤمنهم وكافرهم - [00:01:49](#) لما تلاقي يا ايها الناس فالخطاب للناس جميعا. يا ايها الذين امنوا يبقى الخطاب للمؤمنين انا خلقناكم. ربنا بيستخدم اسلوب توكيid مع صيغة الجمع للعظمة بيسموها نون العظمة او بالانجليزي بنسميها لما ربنا يتكلم عن نفسه بصيغة الجمع هذا للعظمة - [00:02:07](#) ان وان اصلا آآ حرف توكيid. وفيها عظمة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى انت اما ذكور واما اناث. انما النوعيات الجديدة اللي طالعة دلوقتي دي - [00:02:28](#) ربنا ما خلقهاش او ما ما قالش عنها حاجة وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. شعوبا يعني اعراق بيض عرب ترك هنود بنغال اللي هي العرق العرق قبائل اصغر شوية من جوة وجوة الشعب في عدة قبائل - [00:02:49](#) وجعلكم قبائل يعني مجموعات لها بيبقى لها رياسة لها نظام في المعيشة كل هذا الاختلاف ليه؟ ليه ربنا خلقنا من جنسين مختلفين ذكور واناث شعوب بيد وسود وعرب وهنود وترك - [00:03:16](#) وقبائل مجموعات مختلفة كل هذا الاختلاف لتعارفوا وليس لتقاتلوا قعدت مرة كده بفكرة في حكمة ربنا من هذا الاختلاف يعني انا شايف الناس كلها بتتخانق مع بعض البيض والصوت بهدلوا بعض واستبعدوا بعض ولحد النهاردة مشاكل وبلاك لايفز متر وبتاع مشاكل رهيبة يعني. بين البيض والصود. يعني تاريخية - [00:03:34](#) الاعراق مختلفة العرب والهنود مشاكل ذكور واناث حتى يعني يمكن متجوزين يعني فاهمين نقصد ايه مشاكل زوجية وخلافات قعدت افكر كده مش كان هيبقى او كان ممكن يكون افضل لو كان ربنا خلقنا كلنا من خلفية واحدة يعني مسلا كلنا ذكور - [00:04:09](#) وبيض بنتكلم ايطالي وبنأكل باستا وبيتزا وخلافات يعني نفس الجنس نفس اللون نفس اللغة اكل واحد كل حاجة. ما فيش اختلافات. ما فيش اختلافات. ما فيش انا اتخانق. انا اتخانق ليه - [00:04:35](#) او كلنا مسلا انا والصينيات وبنتكلم صيني وبنأكل اكل صيني الناس ما كتش هتخانق هتخانق ليه وبعددين لقيت ان اولا ده كان هيؤدي ان انواع كثيرة جدا من الشغل والوظائف والشركات ما كانتش هتبقى موجودة اصلا يعني - [00:04:49](#)

مبدئياً ما فيش حاجة اسمها سياحة. ولا شركات طيران انك هتسافر فين نشوف ايه عالم ممل كل شيء واحد. الناس كلها شكل بعض.

طبع واحد. لغة واحدة. ما في ثقافة واحدة - 00:05:06

ما فيش حاجة جديدة تتعلّمها ما فيش حاجة جديدة تعرف عليها لتعارفوا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. جنسين مختلفين لتعارفوا عشان كل جنس يعرف الجنس الآخر ويتكاملوا - 00:05:22

ويتتجوا ويتمروا والناس تزيد مش انه يتسلط جنس على الآخر مش انه يناكتف جنس الآخر ما حدش يعرف مين افضل من مين ما حدش يعرف الذكور افضل ولا الاناث ما حدش يعرف - 00:05:43

ما حدش يعرف. انا دلوقتي مسلا وزوجتي ما حدش يعرف مين فينا عند ربنا افضل من الثاني. ما احنا ممكن الزوجة تكون هي افضل من الزوجة ياما نساء امرأة بالف رجل - 00:06:00

ايه المشكل ان اكرمكم عند الله مين؟ الذكور والاناث لاتقاكم غادي يكون الأتقى هو الذكر على فكرة. مين عارفه؟ او الأنثى. كل حالة مختلفة وجعلناكم شعوباً باید واسود وعرب وهنود وصينيين وتركوا الى اخره. علشان الشعوب تتعارف على بعض مش علشان شعب يعتدي على شعب - 00:06:13

مش عشان شعب يا يا آآآ يحتل ارض شعبه يستعبد شعبه ما حدش يعرف مين افضل من مين. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قد يكون واحد صيني افضل مني - 00:06:35

انا من افضل الناس اللي شفتها في في حياتي آآاخ صيني اسمه عيسى آآتشاو هو سمي نفسه عيسى تشاو ما حدش عارفه ممكن الاسود يكون افضل من الابيض - 00:06:49

وقبائل القبائل اللي بتنتهي لنفس العرق ونفس اللون لكن بيتفاخروا برضه على بعض يرفضوا ويتجوزوا من بعض. لحد النهاردة هنعرف دول عربية البنّت ممكن تقعد بدون زواج ولا انها تتزوج من واحد مش من الاصايل. فلازم القبائل الاصيلية بتاعة البلد. ما تكونش قبيلة جاية من بلد تانية - 00:07:02

ربنا يجعلكم قبائل مختلفة لتعارفوا مش لتفاخروا اتأخروا على بعض اقرا كمل الاية تلتاشر وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم حلو اوي اذا في ناس مننا احسن من ناس تانية اتقاكم - 00:07:25

في ناس مننا اكرم كلمة اكرمكم مش معناها اكرم يعني كريم يعني آآلما يجي له ضيوف بيقدم لهم اكل كتير ويداهم آآه هدايا يا اكرمكم يعني اكثركم نبلا - 00:07:49

اه اه اكتر اه افضلكم لما الرسول عليه الصلوة والسلام سئل من اكرم الناس قال يوسف هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم لانهنبي ابن نبي ابن نبي - 00:08:10

ما كانش يقصد انه كان ايده آآ يعني آآ مبسوطة وبينفق كتير في ناس مننا اكرم من ناس تانية. افضل من ناس تانية. دول مين بقى؟ اتقاكم طب ودول هنعرفهم ازاي - 00:08:25

كيف تستطيع ان تميز اتقى انسان من قلب مجموعة من الناس ازاي تعرف اتقى واحد فيهم قال النبي صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا واشار الى صدره ثلاث مرات - 00:08:41

التقوى ها هنا واشار الى صدر صدره ثلاث مرات زي ما انا بعمل كده ازا ما حدش هيقدر يعرف مين افضل ليه؟ لان ربنا فقط هو المطلع على الصدور. لما بيقى التقوى ها هنا في الصدر بيقى ما حدش يقدر يعرف مين اتقى من مين - 00:08:58

اذا لابد ما يكونش فيه تمييز بين الناس اصلا الله فقط هو الذي يميز لان الله فقط هو المطلع على الصدور بيقى ان اكرمكم عند الله مش هتعروفوه اصلا. مش هتعارفوا هو مين. اتقاكم التقوى ها هنا في الصدور - 00:09:13

الله! ربنا هو اللي هيعلم! ليه؟ كمل الاية. ان الله علیم خبیر علیم بما في الصدور. الخبیر بكل احوالکم فليه بقى انت او ليه انا قلت الاية دي احنا بنقدمها بسطحیات - 00:09:28

لاننا بنقدمها منفصلة عن سياقها. ايه اللي سبق عن التعارف؟ الاية دي بتاعة التعارف. اية اية لتعارفوا. ايه اللي سبق قبل كده الناس

مستحيل يا جماعة هتقدر تتعارف وتتألف وتعيش مع بعض في سلام وهم بيصدقوا اخبار كاذبة عن بعض - [00:09:48](#)
وهم بيسينوا الظن ببعض وهم بيتجسسو على بعض. وهم بيغتابوا بعض. وهم بيتقاولوا تعارف ايه ما تنضف الاول. فالاليات اللي جت قبل الاية دي عمالة بتنضف بتنضف من الاول علشان تبني علاقات الناس بعد كده بعد التعارف على اساس نظيف - [00:10:08](#)
على اسس قوية في خطبة الوداع النبي عليه الصلة والسلام قال وبيكلم الناس كلها. مش بيكلم المؤمنين بس. يعني يعني في خطبة الوداع طبعا هو واقف قدامه مسلمين. لكن قال ايه ؟ قال يا ايها الناس. اذا الخطاب كان موجه للعالم كله. التمانية مليار اللي عايشين النهاردة - [00:10:31](#)

بخطة الوداع موجهة لهم. يا ايها الناس الا ان ربكم واحد. وان اباكم واحد يعني ايه اباكم واحد؟ يعني انت اخوات اخوات كلهم ولاد ادم لا فضل لعربي على عجمي وفي - [00:10:47](#)

رواية اخرى اعجمي لا فضل لعربي على عجمي ولا لجمي على عجمي ولا لسود على احمر. احمر يعني ابيض ما فيش في اللغة العربية حاجة اسمها انسان ابيض. اسمها الانسان الاحمر. احمر يعني لونه ابيض يعني - [00:11:08](#)
ولا لاحمر على اسود الا بالتقوى تعالوا بقى نقرأ مع بعض من الاية حداشر للاية تلتاشر بالفهم ده بعد ما فهمنا علاقة الآيتين حداشر واتناشر بتلتاشر ايه انهم بيمهدوا للتعارف - [00:11:26](#)

حداشر للاية تلتاشر يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا بالألقاب - [00:11:44](#)

بنس الاسم الفسوق بعد اليمان. ومن لم يتبع فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. قلنا اللي هو سوء الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسو - [00:12:05](#)

ولا لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. بعد ما نصفنا المجتمع من كل ده يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا - [00:12:24](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله علیم خبیر اقرأ بقى معی الاية اربعتاشر قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم وان تطیعوا الله ورسوله لا يلدهم من اعمالكم شيئا. ان الله غفور رحيم - [00:12:49](#)

قلنا لعام تسعه هجريا كان اسمه عام الوفود من القبائل قبائل العرب كلها ارسلت وفود للمدينة تعلن اسلامها ودخولها تحت راية النبي صلی الله علیه وسلم وبعض هذه القبائل البدوية - [00:13:21](#)

حدیثة الاسلام اعرابی يعني بدو دخلوا الاسلام ولسه عندهم روح الجاهلية بتاعة التفاخر والبعض الآخر جاي يطلب صداقات وافسدو طرقات المدينة وبقوا ياخدوا حاجتهم في الطرقات بقى مش مش واخدین على المدنیة يعني - [00:13:45](#)

وبعضهم جاء للنبي يعني ما كانش اسلوبهم اسلوب مسلمين خالص. لسه برضو يعني مسلمين جدد يا جماعة يعني برضو احنا لازم نعزر الناس يعني وبعضهم جه للنبي وقال يا محمد احنا امنا بدون ما نحاربك زي غطفان ورعل وعصبة وذکوان وآآ - [00:14:04](#)

وقدعوا بيتاخروا انهم يعني امنوا وما حصلش بينه وبين الرسول عليه الصلة والسلام حرب قبل كده فنزلت الاية اربعتاشر اقرأ معی الاية اربعتاشر. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - [00:14:24](#)

ولما يدخل الایمان في قلوبكم قل لهم انتم لسة لم تؤمنوا قولوا اسلمنا الایمان مش كلمة بتقال باللسان الاسلام اه. شهادة ان لا الله الا الله محمد رسول الله. والاركان الاربعة الباقيه. الصلة والصيام والزكاة والحج. اللي هي عمل كده - [00:14:46](#)

بقى مسلم لسه مش مدين ما زال ليس هذا هو الایمان كمل الاية اربعتاشر وان تطیعوا الله ورسوله لا يلدهم من اعمالكم شيئا. ان الله غفور. رحيم. الایمان بتتجلى حقيقته في - [00:15:06](#)

طاعة الله والرسول صلی الله علیه وسلم وان تطیعوا الله ورسوله يعني اللي يطیع الله ورسوله لا يلدهم من اعمالكم شيئا. ربنا لا يقلل من ثواب اعماله اي شيء بل هو ده اللي ايه هيجلب المغفرة والرحمة ان الله غفور رحيم - [00:15:24](#)

من الحاجات اللطيفة في الاية انها بتعلمنا ازاي نختار الكلمات اقرأ كده الاية اربعناشر قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم ما قلهمشي - 00:15:45

قولوا لم تؤمن بل قال لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ما قالهمشي قولوا لم تؤمن احنا اسلمنا لان مش صح انك تقول لحد ينفي الايمان
عن نفسه ما ينفعش تقول لحد قل انا مش مؤمن انا مسلم. لأ ما ينفعش تقول له تقول قل انا مش مؤمن - 00:16:07

فالنبي قال لهم لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم لسة الايمان ما دخلش في قلوبكم لكن هيدخل هيدخل
مع الوقت بالمجاهدة بطاعة الله ورسوله. لكن هو لسة ما دخلش. فاختيار الالفاظ مهم جدا في الكلام مع الناس - 00:16:27
اربعناشر قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان طبعوا الله ورسوله لا يلدن من اعمالكم شيئا بيقى لازم
نعرفهم بقى ايه هو الايمان اقرأ الاية خمسناشر انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله - 00:16:47

ثم لم يرتاوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون انما المؤمنون الذين امنوا الايمان هو انك تؤمن بالله
ورسله وكتبه وملائكته وبالبعث والحساب. يعني تؤمن باليوم الآخر وبالقضاء والقدر خيره وشره حلوه ومره. يعني ايه؟ يعني كثرة
الابتلاءات ممكн تجعل الانسان يرتا - 00:17:14

في عدل ربنا النهاردة في ناس بترتبا حتى في وجود ربنا المؤمن هو اللي يؤمن بالله ورسوله ولا يشك البعث ولا الحساب ولا في
قضاء ربنا وقدره يضع كل ثقته في الله يتوكل على الله. يجاهد بماه ونفسه في سبيل الله. يعني ايه؟ يعني لنصرة الحق على الباطل
- 00:17:46

الدنيا من اول يوم هي عبارة عن صراع بين الحق والباطل احنا في حرب مستمرة من اول يوم في الدنيا دي من اول ما حصل الاغواء
بتاع الشيطان لادم وحواء الى النهاردة. هو صراع بين الحق والباطل. واحنا اجيال بتيجي تختبر - 00:18:12

مبن هيفق مع الحق؟ مبن هيفق مع الباطل؟ مع السلامة الجيل اللي بعده تعال في اختبار في حق وباطل بيتصارعوا ومعزم الوقت
الباطل اقوى معزم الوقت اللي بيقف مع الباطل ممكн يوصل ماديا ممكн يزداد آآ من ناحية السلطة من ناحية الوضع المادي -
00:18:36

ومعزم الوقت اللي وقف مع الحق يعني هيفق مبتلى هو ده اللي هو ده الامتحان. ها هتبיע هتغير مبادئك هتعصي ربنا تقف مع
الباطل بقى عشان امور عشان الامور المادية وعشان وخلاص هتتحول الى انسان مادي بتعد الدنيا - 00:18:59

اللي وقف مع الباطل ده اللي سقط في الامتحان. اللي وقف مع الحق هو ده اللي نجح في الامتحان الجهاد بالنفس والمال هو اللي
بيثبت حقيقة الايمان المؤمن بان الدنيا زائلة وان بعد الموت بعث وان بعد البعث حساب وبعد كده اما جنة واما نار هو اللي هتجده
مقبل على الجهاد في سبيل الله دون - 00:19:21

لم يقلق لا على مال ولا على حياة اقرأ تاني معي الاية دي انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتاوا ابتلاءات الدنيا ما
خلتوش يشك في ربنا ولا في عدل ربنا وجاهدوا باموالهم - 00:19:43

وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون هم دول الصادقين انا مؤمن كل انسان يقدر يقولها لكن مش كل انسان بيقولها وهو
صادق الصادق لازم يكون مستعد يضحي انا ممك - 00:19:59

آآ ادعى اني باحب صديق لي ثم يمرض وتتضح حقيقة صداقتني وحبي له المحن بيزهر الاصدقاء الحقيقيين اسألوني والله يا محمد
الصديق الحقيقي مستعد يضحي بماه فيشتري لك هدايا لما انت تمرض. مستعد يضحي بوقته فيروح يزورك - 00:20:23

اسمها عيادة المريض مش زيارة المريض. العيادة انك تعوده مرة بعد يعني انا امراض ست شهور تيجي تزورني مرة واحدة وفاكر
نفسني حققت السنة لا السنة انك تيجي تعود يعني تعود مرة بعد اخرى - 00:20:52

اذا ده تضحية بالوقت وتضحية بالجهد وتضحية بالمال التضحية هي اللي بتثبت حقيقة الحب فيلسوف اراد ان هو يعلم تلميذه معنى
الحب فشافه بيأكل قال له بتاكل ايه؟ قال له باكل فراخ - 00:21:05

قال له ليه يعني لي انا بحب الفراخ اللي بيحب حاجة يقتلها ويأكلها قال له انت مش بتحب الفراخ؟ انت بتحب طعم الفراخ بتشعر

يسعدة وانت يتاكل الفراخ لكن ما تدعىيش انك يتحب الفراخ - 00:21:24

انت ضحیت بایه علشان الفراخ؟ اللي بیحب حد بیضھی عشانه بیعطاھی مش بیاخد بس فاحنا معزم الحب اللي عندنا هو حب فراخ
زی ما باحب فراخ بالزبیط علشان لما بنحب حد ده بیدینا شعور احنا بنحب الفراخ ليه؟ عشان بیدینا شعور بالشیع وباللذة وبالراحة.
ده نوع الحب اللي موجود عندنا - 00:21:47

فَلَمَّا أَنْتَ حَضْرَتِكَ تَدْعُنِي بِتَحْبِبِكَ اللَّهَ وَرَسُولِهِ لَازِمًا تَبْرُهُنِي عَنْ هَذَا الْحُبِّ بِتَضْحِيَّةِ إِبْرَهِنِي عَنْ هَذَا الْحُبِّ بِتَضْحِيَّةِ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ

الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا وجاحدوا يعني، ضحوا باموالهم وانفسهم في، سببا، الله - 12:00:22

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:22:36

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ لِمَا يَعْلَمُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ لِمَا لَمْ يَعْلَمْ

اللهم اجعل حب احب ايدين من اهليها وامواها ومن ابناء ابئرت على اهلكم اهلكم حببكم ايت واهلى ملائكتك وانبياءك ورسالتك وعبادك وعبادك
الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبياءك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب.

00:22:59 - اللهم

اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا لك في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا مغفرة ذنوبنا - 00:23:30

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حق - 00:23:54

حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 12:24:00

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اكون مع اخواننا في تركستان
وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:24:30

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من مريضاً به او حاملاً له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلاً غير اجل - 00:24:51

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:25:08

و، گیہہ یہ رہی بستریت، واسیہ یہ مودودی علی اسٹھنہ سی سیئیں ~~60,25,55~~

00:25:55